PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October**
DATE:	**12-November-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**Advances in diabetic retinopathy (DR) treatment**
PAGE:	**26**
ARTICLE TYPE:	**Agency Generated New**
REPORTER:	**Mostafa Abel Hameed**
AVE:	**4,000**

PRESS CLIPPING SHEET

التطورات العلاجية لمرض اعتلال الشبكية السكرى

• باير تواصل مسيرتها وتعزز جهودها للارتقاء بعلاجات الشبكية وتحسين جودة حياة المريض
• ٩٥٪ من حالات العمى الناتجةعن اعتلال الشبكية نتيجة داء السكرى ويمكن تجنبها عن طريق الكشف والعلاج المبكر

كتب- مصطفى عبد الحميد

عقدت شركة باير للأدوية فى الشرق الأوسط على مدار يومين مؤتمرًا إقليميًا كبيرًا أقيم فى دبى بعنوان فوكاس (FOCUS) وشارك فيه حوالى ٤٥٠ خبيرًا فى أمراض العيون من ١٤ دولة. وقد ناقش المشاركون فى المؤتمر التطورات العلاجية المتعلقة بمرض اعتلال الشبكية السكرى وما يصاحبه من وذمة البقعة الصفراء المرتبطة بداء السكرى – أحد مضاعفات داء السكرى التى قد تؤدى إلى ضعف الرؤية وفقدان البصر وتؤثر على ما يقرب من ثلث المصابين بداء السكرى حول العالم والذى يُقدر عددهم بـ٤٢٢ مليون شخص . كما قدم الحضور توصياتهم للوقاية من المرض وتحسين نتائج العلاج، وفى مقدمتها الكشف المبكر وتلقى العلاج فى الوقت المناسب.

وقد صرح أ.د. صلاح شلباية، أستاذ الغدد الصماء بطب عين شمس: «يمثل داء السكرى أزمة صحية كبرى تؤثر على حياة حوالى ثمانية مليون مصرى – ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى ١٢ مليون مريض بالسكر بحلول عام ٢٠٣٥. ومع زيادة انتشار السكرى يظهر مرض اعتلال الشبكية السكرى و ما يصاحبه من مضاعفات. أحد الأسباب الرئيسية المؤدية إلى فقدان البصر الذى يمكن تجنبه بين الفئة العمرية العاملة». وأضاف: «كل مريض بالسكر معرض للإصابة باعتلال الشبكية السكرى؛ حيث إن حوالى ٣٥٪ من مرضى السكر لديهم درجة من الإصابة باعتلال الشبكية السكرى وتمثل نسبة ١: ١٠ احتمالية تعرض المرضى المصابين بفقدان البصر».

وقد نوه أ.د. محمد مغازى، أستاذ طب وجراحة العيون بجامعة عين شمس: «إن الخطوات التى نتخذها لعلاج مرض السكر يجب أن تتضمن أيضًا مضاعفاته الصحية الخطيرة والتى قد تؤدى فى نهاية الأمر إلى تدهور شديد فى جودة حياة المرضى. ويتصدر قائمة هذه التحديات مرض اعتلال الشبكية السكرى، لذلك من أجل وقف تهديداته بصورة فعالة نحن فى حاجة إلى التأكيد على مدى أهمية الحفاظ على مستوى الجلوكوز بالدم بالنسبة للمرضى المصابين بداء السكرى». وأضاف أنه: «يمكن تجنب ٩٥ ٪ من حالات اعتلال الشبكية السكرى عن طريق الكشف والعلاج المبكر، ولكن بما أن أعراض هذا المرض لا تظهر فى مراحله الأولى لذا من الضرورى إجراء فحص طبى سنوى على العين لكل المرضى المصابين بالسكرى يتم خلاله فحص مضاعفات السكرى المحتملة».

كما أوضح أ.د. محمد مغازى قائلاً: «يعتبر المرضى المصابين بمرض السكرى لفترة عشر سنوات أو أكثرهم الأكثر عرضة للإصابة باعتلال الشبكية السكرى، وقد تتطور الحالة لدى أى شخص يعانى من النوع الأول أو الثانى من مرض السكر. وهكذا، تزداد احتمالية الإصابة باعتلال الشبكية السكرى كلما ازدادت فترة الإصابة بمرض السكر وقل التحكم بمستوى السكر فى الدم». «قد لا تظهر فى البداية أى أعراض لمرض اعتلال الشبكية السكرى أو ربما توجد فقط مشكلات طفيفة فى الرؤية، ولكن كلما تقدمت الحالة تظهر أعراض المرض والتى تشمل: الشعور بالألم والضغط فى كلتا العينين أو إحداهما وظهور بقع أو خطوط داكنة تطفو عند الرؤية (أجسام عائمة) وحدوث ضبابية وتذبذب بالرؤية وعمى الألوان ووجود مناطق معتمة أو فارغة فى الرؤية وفقدان البصر. وعادة ما يصيب اعتلال الشبكية السكرى كلتا العينين».

وقد استعرض المشاركون بالمؤتمر آخر التطورات العلاجية لمرض اعتلال الشبكية السكرى بما يشمل أحدث العلاجات التى تمت الموافقة عليها والتى يتم حقنها مباشرة فى عين المريض. ومن جانبه قال أ.د. محمد مغازى.: «كان الخيار العلاجى الوحيد المتاح فى السابق يعتمد على تقنية الليزر لمنع تدهور الحالة مع وجود فرصة ضئيلة جدًا للتحسن الفعلى فى الرؤية. وفى السنوات الماضية ومع تطورات العلاج تم اكتشاف مثبط عامل نمو بطانة الأوعية الدموية الذى يتم حقنه فى العين مباشرة وفى عام ٢٠١٤ منحت هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) عقار أفليبرسبت تسمية الطفرة العلاجية وأعطته الأولوية فى المراجعة لعلاج وذمة البقعة الصفراء المرتبطة بداء السكرى (DME) لدى المرضى المصابين باعتلال الشبكية. وقد اعتمدت هذه التسمية على الدلائل الإكلينكية التى تشير إلى أن هذا العقار قد يثبت وجود تحسن كبير فى السلامة والفعالية مقارنة بالعلاجات الأخرى».

وأضاف أ.د. محمد مغازى: «عقار أفليبرسبت لديه القدرة على تحسين حدة البصر لدى المرضى المصابين بوذمة البقعة الصفراء المرتبطة بداء السكرى. وفى حين تقوم العلاجات الأخرى بسد عامل النمو البطانى الوعائى (VEGF-A) بثبط عقار أفليبرسبت جميع بروتينات عامل (VEGF-A) بالإضافة إلى هرمون النمو المشيمى (PlGF)».

وقد انضمت مصر حديثًا إلى الثلاثين دولة التى وافقت على عقار أفليبرسبت بعدما صرحت باستخدامه بدءًا من ديسمبر ٢٠١٥ بعد حصوله على موافقة كل من وكالة الأدوية الأوروبية فى يونيو ٢٠١٤ وهيئة الأغذية والأدوية الأمريكية فى يوليو ٢٠١٤.